بموضوع جديد مفيد ولو لم يكن مشهورا بادبه لكفى قولي بانه واضع هذا السمو العظيم بسمو مدارك عقيلته المعتبرة في مقدمة السيدات الاديبات في المهاجر

ثم ان السيدة عفيفة كرم التي يعترف الشعراء والكتبة بفضلها بعد ان وقفوا على كتاباتها النفيسة . يجب ان تفتخر او هي تفتخر بان النفوس الشريفة تفهم لغة النفوس الشريفة

اما غاية هذه الجريدة من الرجوع الى مثل هذا الموضوع وحث الادباء والاديبات على الظهور والكتابة فلان الادب والوطن في اشد الحاجة اليهم والحمد لله ان عددا من المتهذبين والمتهذبات اخذوا في خدمة الشعب وهم على الانفراد مشتغلون

﴿ ايتها الكاتبة الفاضلة السيدة عفيفة كرم ﴾

ايتها الكاتبة الفاضله ... وربة القريحة السائله
ومن الى اقوالها اصبحت ... عقول ارباب النهى مائله
ومن غدت تبحث دوما بما ... يعود بالخير على العائله
ومن على الهدى مقالاتها ... تأتي الينا بالهدى حافله
تلك المقالات التي طالما ... قد ايقظت نفوسنا الغافله
لانها تأتي بموضوعها ... ضافية جامعة شامله
انت الوحيدة التي بيننا ... في عالم العلم غدت عامله
عفيفة كريمة حرة ... غيورة زكية عاقله
نود لو بك النسا تقتدي ... لترتقي عقولها الخامله

* * * *

ما بيننا من كل آنسة ... على جمال بارع حاصله
وانما ليست مثقفة ... وليس في مدرسة داخله
وليس من همّ لديها سوى ... اغطية الكرسي والطاوله
اذا اتاها طالب يدها ... فلا تريه انها قابله
بل تسأل الجيران اجمعهم ... وعمها وخالها سائله !
عوائد ما بيننا انتشرت ... وليتها باطلة زائله
نرجوك طول الدهر ان تطرقي ... موضوعنا هذا وما شاكله
وفقك الله القدير الى ... ما انت من اصلاحنا آمله
ونحن ندعو للدوام بان ... يستأصل الموانع الحائله
وكيف لا يتم ما نبتغي ... وانك الساعية الكافله
وللكل من اهل الذكا قائل ... بكل ما انت به قائله

أسعد رستم

﴿ وجوب تروي البنت في انتخاب الزوج ﴾

(السيدة كارولين ميلاد العم)

من اهم الامور التي تكفل للبنت حسن المستقبل وتضمن لها راحة الحياة وطيب المعيشة الزوجية امر التروي في انتخاب الشاب الذي سيكون شريك حياتها اقول ويتولاها الهم والكدر وهي تكون اذ ذاك قد قيدت نفسها وصارت كأنها في سجن مؤبد

الواجب على البنت في هذا الدور من حياتها ان تتغلب على الهوى وتعتصم بالحكمة ناظرة بعين الفكر والتروي الى المستقبل لا الى الحاضر وربما قبل ان المستقبل لا يمكن ان يخرق حجابه نظر الانسان ولكنه يمكن تحصيل نتيجة عنه من النظر الى الظروف الحاضرة والبحث المستطيل والحكمة والتروي وبذلك تتجلى للبنت صورة مستقبلها في مرآة للعقل

ان بعض البنات تغرهن الظواهر فيتدهورن في حفرة مستقبل تعيس لا يعود لهن خلاص منه وذلك انهن يحولن كل رغبتهن الى الشرف والغنى وغير ذلك من الامور الزائلة التي لا يجب على البنت ان تعتبرها وتستند اليها في اختيارها . والافضل للبنت في هذه الحالة ان تطلب مشورة شخص حكيم لا سيما نصيحة والديها اللذين ولا شك يرشدانها الى ما فيه خيرها وسعادتها والنتيجة ان هذا الوقت هو اصعب الاوقات على البنات و يجب ان تظهر فيه كل ما عندها من الحكمة والتروي.

هذا ما خطر لي في هذا الموضوع المهم اردت ان انشره على علاته ومع اقراري بتصوري لعل فيه بعض الفائدة لبنات جنسي

•• التاجر الذي ينتظر بريد الصباح على امل وصول طلبيات وحوالات ولا يجيئه شيء منها يستطيع ان يصلي لانفراج الوقت له

•• افيد تهنئة لاصحاب الجرائد في الاعياد المقبلة هي ,, تسديد المشتركين للحسابات ,, هكذا يقول الصحافيون وهكذا يقول العمال

•• بعض المتشاعرين لا يرضون عن نبوغ الشعراء بيننا وكذلك المدعون في كل شيء

زهور لمحبة اعطر وانضر من زهور البساتين

•• السيدة كارولين العم والانسة ماري طبشه يكون لهما شأن في عالم الادب ان هما ثابرتا على نثر زهور افكارهما الجميلة واحترقتا المذيشين

•• السوري في وطنه يتحكم وفي مهجره يتعلم

•• يتعذر نزوح الاقوام عن مدافاة الحصام

•• اذا طالبناك برسائل خصوصية ولم ترسل المطلوب منك فطالبناك علنا فاستأت فانت المسيء الى نفسك . نحب خدمتك اذا انت خدمت مشروعنا

اذ ان الواحد ضروري للاخر فاذا تم لهما النصر يجب ان يقسم الفخر بينهما بالسوية . المهندس يرضم والعامل يبني وكلاهما ضروريان فان تم بهما بناء شامخ وجميل يجب ان يكون المجد لكليهما بالسوآء . الكاتب الفعل يكتب والقراء يستفيدون برايه و يعملون بحسبه والنتيجة تكون تقدماً سياسيا او ادبيا او تجاريا وهلم جرا فالاثنان ضروريان وان حصلت نتيجة فهي لكليهما بالسوآء . صاحب الفكر الاختراعي يوجد والدنيا تقتبس وتنتفع وفائدة الاختراع تنتشر بين العالم فالمخترع والمساعد على استخدام الاختراع يستحقان اجرة واحدة وهلم جرا يعني اذا نظرنا في العالم اجمع كجسم لامة واحدة هي الانسان فنرى ان كل صانع فيه يستحق اجرة كالاخر فان كانت هذه الاجرة مجداً فلا يجب ان تتجزأ الا بالسوية وان كان اللقب دليلاً على احد اجزاء هذا المجد يجب ان ينال كل انسان لقباً واحد متساوياً بغيره

انا انكر كل لقب ولا اصدق بالالقاب الا اذا كانت مميزة مهنة الانسان اذ يكون اللقب صفة تعرف بها اعمال الرجل كصحافي مثلا لصاحب الجريدة وتاجر لصاحب البيت التجاري وصراف لصاحب البيت المالي وهلم جرا

وتحت هذا يدخل كل متوظف في حكومة كالرئيس ووزير الخارجية والمالية وهلم جرا الى النائب الى القاضي كمدعي العموم فالوليس

واذا كان لا بد من لقب يعدد كل اسم جريا على العادة التي للقب العالم منذ وقت لا تعرف قيمته فاني افضل السوري الذي هاجر الى الولايات المتحدة لقب مستر معربة ومضافة الى قاموس اللغة وقيدوة لقب مس اذا كانت مزوجة او مس اذا

Pr Al Hoda 26 Nov 1904

﴿ الفضل يعرفه ذووه ﴾

بعث الينا اسعد افندي رستم بقصيدة في السيدة عفيفة كرم ننشرها لنقول في الموضوع كلمة

اشتهر اسعد افندي رستم بخفة الروح وبالمجون اللطيف في نظمه حتى بلغ الحد الذي لم يبلغه شاعر في المهاجر بل لم يبلغه شاعر مصري او سوري ذلك في المواضيع التي يطرقها فاذا اثنينا عليه فلان الواجب يقضي بالثناء ولو حالت التاثرات والمآربات دونه

على ان مجون الاسعد لا يصده عن معالجة المواضيع الجدية التي تجيء في نظام غاية من الانسجام والقصيدة الصغيرة التي ننشرها تدل على ان شاعرنا اللطيف يعرف الفضل ويفاخر به — امه سيدة — واخته سيدة وعقيلته سيدة فاذا اعتبر سيدة لا يعرفها بغير فضلها وادبها فلأنه لا يستطيع الا ان يكون كريماً

قصيدة اسعد افندي رستم الشاعر الابن والاخ والزوج والوالد تبكت الشام بينا على احتقارهم الامهات والاخوات والزوجات والبنات بما يظهرونه من الحماقة والنذالة — تقول لهم في كل كلمة ان المخلوق الذي يحتقر نساء الناس يكون قد احتقر امه او اخته او زوجته بل يكون قد جرد نفسه من اعتبار كل سيدة مهذبة اذ ان السيدة الاديبة لا ترضى بان يكون مخلوق لئيم منتمياً اليها

فالفضل كل الفضل للاسعد الذي يحيينا كل يوم بموضوع جديد مفيد ولو لم يكن مشهوراً بادبه لكنا نقول بانه بالغ هذا السمو العظيم بسمو مدارك عقيلته المعتبرة في مقدمة السيدات الاديبات في المهاجر

ثم ان السيدة عفيفة كرم التي يعترف الشعراء والكتبة بفضلها بعد ان وقفوا على كتاباتها النفيسة . يجب ان تفتخر او هي تفتخر بان النفوس الشريفة تفهم لغة النفوس الشريفة

اما غاية هذه الجريدة من الرجوع الى مثل هذا الموضوع وحث الادباء والاديبات على الظهور والكتابة فلان الادب والوطن في اشد الحاجة اليهم والحمد لله ان عدداً من المتهذبين والمتهذبات اخذوا في خدمة الشعب وهم على الاغرار مشتغلون

﴿ ايتها الكاتبة الفاضلة السيدة عفيفة كرم ﴾

ايتها الكاتبة الفاضله ... وربة القريحة السائله
ومن الى اقوالها اصبحت ... عقول ارباب النهى مائله
ومن غدت تبحث دوماً بما ... يعود بالخير على العائله
ومن على الهدى مقالاتها ... تأتي الينا بالهدى حافله
تلك المقالات التي طالما ... قد ايقظت نفوسنا الغافله
لانها تأتي بموضوعها ... ضافية جامعة شامله

واكثر البنات غافلات عن هذا الامر منهن من تنظر الى خلق الشاب دون اخلاقه والى ذهبه دون ادبه وكثيرا ما يكون عدم التروي في هذا الامر جالباً التعاسة العائلية لا بل يمكن القول — ان على هذا الامر تتوقف سعادة البنت وتعاستها وانا انكلم معتبرة هذا الامر من وجهين الاول هو انه وان كانت كل الدعوات تظهر البنت مواتية من حيث وجود المساواة فرضاً بين الطلاب فان اخلاق الكل لا يمكن ان تكون متساوية اذ لا معارض في ان شاباً مثلاً يكون سعيدا اذا اقترن بالفتاة الفلانية وهي تكون سعيدة ايضاً وهذا الشاب نفسه لا يكون كذلك اذا اقترن بغيرها وقد يكون ذلك مع وجود العلم والسلوك الحسن في الفريقين وبكلمة ان الاميال والاستعدادات الطبيعية مختلفة في الناس ولذلك يجب ان ينظر في الموافقة بين الاثنين

الوجه الثاني هو ان الله تعالى قد رتب بعنايته اختلاف الوظائف البشرية ومراتبها وتباين الاهواء والاذواق فانه يعين الوظائف بحكمته فيعطي لهذا وظيفة وغيره غيرها كرب بيت يوزع على خدمه حسبما يرى ذلك مناسباً

ان هذين الوجهين او الفضيتين يظهران البنت جلياً كيف يقتضي ان تحسن اختيارها لئلا تتهور في ما تكون عاقبته عليها غير مشكورة وتفقد شيئاً من اثمن كنوز العالم هو لذة الحياة وراحة المعيشة اذ تحدق بها المصاعب ويتولاها الهم والكدر وهي تكون اذ ذاك قد قيدت نفسها وصارت كأنها في سجن مؤبد

الواجب على البنت في هذا الدور من حياتها ان تتغلب على الهوى وتعتصم بالحكمة ناظرة بعين الفكر والتروي الى المستقبل لا الى الحاضر وربما قيل ان المستقبل لا يمكن ان يخرق حجابه نظر الانسان ولكنه يمكن تحصيل نتيجة عنه من النظر الى الظروف الحاضرة والبحث المستطيل والحكمة والتروي وبذلك تنجلي للبنت صورة مستقبلها في مرآة العقل

ان بعض البنات تغرهن الظواهر فيندفعن في حفرة مستقبل تعيس لا يعود لهن خلاص منه وذلك انهن يحولن كل رغبتهن الى الشرف والغنى وغير ذلك من الامور الزائلة التي لا يجب على البنت ان تعتبرها وتستند اليها في اختيارها . والافضل للبنت في هذه الحالة ان تطلب مشورة شخص حكيم لا سيما نصيحة والديها اللذين ولا شك يرشدانها الى ما فيه خيرها وسعادتها والنتيجة ان هذا الوقت هو اصعب الاوقات على البنات ويجب ان تظهر فيه كل ما عندها من الحكمة والتروي.

هذا ما خطر لي في هذا الموضوع المهم اردت ان انشره على علاته ومع اقراري بتصوري لما فيه بعض

﴿ الالقاب ﴾

لكل امة تحت السماء القاب تتميز عن بعضها بحسب تفاوت د ارتباها من حيث المكانة في ا والعلم والشرف وهي موروثة عن الهمجية الاهل . وهي نوعان الالقاب الموروثة من الاب واح التي يبلغها الانسان بجده تتبدي وبه تنتهي وربما كانت هذه اكثر فائدة لانها تولد في النفس الجد والاجتهاد فهي شارة ما صاحبها بجده

نحن الآن في عصر يقضي فاذا وجدت هذه بعلل التفاوت الدرجات لاننا اذا اعتقدنا يجب ان نعتقد ان كل عمل الانسان له فائدة خصوصية منها كل من في الكون . فرد يتمم عدد الجنود المحاربة لم يكن لا يكون انتصار فهو بواجبه من كرسي رصاص وضرب والقائد العام يقوم بواجبه من ادارة الحركات وكلاهما متساو اذ ان الواحد ضروري للاخر لهما النصر يجب ان يقسم بينهما بالسوية — المهندس والعامل يبني وكلاهما ضروريان تم بهما بناء شامخ وجميل يجب يكون المجد لكليهما بالسواء . الفعل يكتب والقراء يستفيدون ويعملون بحسبه والنتيجة تكون سياسيا او ادبيا او تجاريا وهل فالاثنان ضروريان وان حصلت فهي لكليهما بالسواء . صاحب الاختراعي يوجد والدنيا تقتبس وفائدة الاختراع تنتشر بين فالمخترع والمساعد على استخدام الا يستحقان اجرة واحدة وهلم جرا اذا نظرنا في العالم اجمع كجسم واحدة هي الانسان فترى صانع فيه يستحق اجرة كانت هذه الاجرة مجدا لا